

العلاقة بين معدل استخدام فرشاة الاسنان عدد من العوامل لطلاب المدارس المتوسطة في مدينة تكريت وضواحيها للفترة من 5-2012 الى 1-2013

نهلة كمال أسعد

فلسجة حيوانية، كلية طب الاسنان، جامعة تكريت، تكريت، العراق

(تاريخ الاستلام: 2013/4/1 ---- تاريخ القبول: 2013/6/3)

الملخص

ان الهدف من هذه الدراسة هو لإيجاد العلاقة بين معدل تنظيف الاسنان لطلاب الدراسة المتوسطة وبين الجنس والعمر ومعدل تناولهم للحلويات والتحصيل الدراسي ووظيفة آبائهم في مدينتي تكريت والدور. اخذت الدراسة 400 طالب و400 طالبة تتراوح اعمارهم بين 13-18 سنة. وظهرت الدراسة ان الاناث ينظفون اسنانهم اكثر من الذكور بفارق معنوي عند $p < 0.01$ ، وهناك علاقة طردية بين معدل تنظيف الاسنان عند الاناث مع اعمارهم وعلاقة معنوية عكسية عند الذكور. وان الذكور يتغلبون على الاناث بتناول الحلويات (71.02%)، على التوالي يتناولون الحلويات ولا ينظفون اسنانهم بفارق معنوي عند $p < 0.01$ ، و83.92% و33.33% يتناولون 3 مرات او اكثر من الحلويات في اليوم وينظفون اسنانهم احياناً). ووجد ان ارتفاع درجة التحصيل الدراسي للآباء والأمهات يؤثر طردياً معنوياً ($p < 0.01$) مع معدل تنظيف الأبناء لأسنانهم خصوصاً عند الآباء. وكذلك وظيفة الآباء والامهات تؤثر على معدل تنظيف اسنان ابنائهم تأثيراً طردياً معنوياً ($p < 0.01$) مع الدرجة الثقافية لطبيعة الوظيفة.

المقدمة

وتستمر الى فترات البلوغ⁽⁸⁾. وان نصف الاناث وربع الذكور كانوا يستخدمون فرشاة الاسنان وخطب تنظيف الاسنان لمرة واحدة في اليوم او اكثر وان هذه النسبة تزداد بتقدم العمر.⁽⁹⁾ في معظم الدول الاوربية وكندا وجد ان الاناث في عمر 11 سنة يستخدمن فرشاة الاسنان والعناية بصحة الفم اكثر من الذكور عدا فرنسا حيث النتيجة معكوسة⁽¹⁰⁾. وفي دراسة لـ Rise (1991) لمقارنة استخدام فرشاة الاسنان وخطب التنظيف وجد ان نسبة الاناث الاتي يستخدمن فرشاة الاسنان بانتظام اعلى من نسبة الذكور، وان نسبة الاناث ترتفع مع تقدم العمر في حين لا ترتفع عند الذكور مع تقدم العمر.⁽¹¹⁾ وفي دراسة قام بها التميمي (1998) في المدينة المنورة في السعودية وجد ان 61% من الطلاب في العمر 12 سنة يستخدمون فرشاة الاسنان لمرة واحدة على الاقل في اليوم وان 16% منهم يستخدمون السواك.⁽¹¹⁾ تؤكد العديد من البحوث ان تناول السكريات ونمط التغذية يعتبر عاملاً مسبباً اساسياً في تسوس الاسنان.^(12, 13) ان تناول السكريات عادة ما يكون يومياً عند الاطفال وان هذا المعدل ينخفض مع تقدم العمر.⁽¹²⁾ وعلى الرغم من ان برامج التوعية والتنظيف في المدارس تهدف الى دعم صحة الفم في المجتمعات، الا ان معدل تسوس الاسنان في الرياض كان مرتفعاً.⁽¹⁴⁾ وحيث لا تتوفر معلومات وافرة عن الصحة الفموية لدى الاطفال وعادات التغذية والتي تؤدي الى معدلات عالية من تسوس الاسنان، لذا كان هدف هذا البحث هو لتقييم صحة الفم وعادات التغذية بين طلاب المدارس المتوسطة في مدينة تكريت وضواحيها، ولبيان تأثير العمر والجنس والمستوى الثقافي ووظيفة الابوين للطلاب على صحة الفم وعادات التغذية للطلاب.

المواد وطرائق العمل

يعد تسوس الاسنان من الامراض الشائعة بين مختلف الاعمار وفي جميع انحاء العالم، واذا حدث في سن مبكرة فإنه يؤدي الى تأثير اكبر عند تقدم العمر. لذا فمن المهم تجنبه قدر المستطاع ومعالجته في اوقات مبكرة.⁽¹⁾ ولقد حدا انتشار تسوس الاسنان عند الاطفال انخفاضاً ملحوظاً في العقدين الاخيرين في الدول المتقدمة.⁽²⁻³⁾ ويعزى سبب الانخفاض الى عدد من العوامل مثل دعم الصحة الفموية، والاستخدام الصحيح للفلوريد، ونشر الوعي الصحي في تناول انواع الغذاء الصحي، وكذلك نشر البرامج التربوية للصحة الفموية في المدارس.⁽²⁾ وفي الجانب المقابل كان هناك ارتفاعاً في معدلات انتشار تسوس الاسنان عند الاطفال في بعض الدول النامية وخصوصاً تلك التي لا تتبنى هذه البرامج المدرسية.⁽⁴⁾ هنالك عدداً من عوامل خطورة تؤدي الى حصول تسوس الاسنان أهمها العوامل الاجتماعية والثقافية والتغذية بالإضافة الى العوامل الحيوية. ووجد (اسماعيل، 1997) أن هذه العوامل تتفاعل بطريقة معقدة لتؤدي الى حاصل احتمالية الإصابة بالتسوس.⁽⁵⁾ اهمها عادات صحة الفم واستخدام فرشاة الاسنان او خيط تنظيف الاسنان بصورة منتظمة. ووجد Petersen (1998) في بحثه لعدد من طلاب المدارس في الصين ان نسبة طلاب المدارس الذين يستخدمون فرشاة الاسنان مرتين في اليوم كانت 22%، و كان 62% منهم ينظفون اسنانهم مرة واحدة في اليوم، في حين كان 16% فقط منهم لا يفرشون اسنانهم.⁽⁶⁾ اما في الدول المتقدمة فقد وجد Walsh (2001) في مدينة سان فرانسيسكو ان غالبية (96%) طلاب المتوسطة (12-14 سنة) كانوا يستخدمون فرشاة الاسنان مرة واحدة على الاقل يومياً.⁽⁷⁾ ان عادات الاستمرار على تنظيف الاسنان بالفرشاة او بخيط التنظيف بالإضافة الى نوع الحمية الغذائية الصحية تبدأ من عمر الطفولة

الحاسوب الاحصائي (SPSS v.19) ، حيث استخدم التوزيع التكراري للتحليل الوصفي واستخدم مربع كاي لإثبات معنوية العلاقة الاحصائية عند $p < 0.01$.

النتائج

من مجموع 800 من الطلاب المنتخبين من المدارس المتوسطة تم اختيار اعداد متساوية من الذكور والاناث (400 طالب و400 طالبة) ، تتراوح اعمارهم من 13 الى 18 سنة وكان 38.13% من كلا الجنسين من الفئة العمرية 13-14 سنة، و30.25% من الفئة العمرية 15-16 سنة و31.62% من الفئة العمرية 17-18 سنة . وكان 86.0% منهم من سكنة مدينتي تكريت والدور، وكان 94.8% منهم من المناطق الحضرية و5.2% من المناطق الريفية . اظهرت الدراسة (جدول 1) ان نسبة الطلاب الذين لا ينظفون اسنانهم كانت 28.25 ، وان نسبة الذين ينظفون اسنانهم احياناً 38.25، وان نسبة الذين ينظفون اسنانهم لمرة واحدة في اليوم كانت 28.62%، وان نسبة الذين ينظفون اسنانهم لأكثر من مرة في اليوم كانت 4.88% . وقد بينت الدراسة ان الذكور 45.25% منهم لا ينظفون اسنانهم و44.5% ينظفون اسنانهم احياناً و7.5% ينظفون اسنانهم مرة واحدة يومياً و2.75% ينظفون اسنانهم لأكثر من مرة في اليوم. ومن الاناث 11.25% لا ينظفون اسنانهم و32% ينظفون اسنانهم احياناً و49.75% ينظفون اسنانهم مرة واحدة في اليوم و7% ينظفون اسنانهم لأكثر من مرة في اليوم .

جدول (1) : يبين معدلات تكرار تنظيف الاسنان للطلاب حسب الجنس

الجنس	تكرار تنظيف الاسنان (النسبة المئوية من الجنس الواحد)			
	عدم تنظيف الاسنان	احياناً	مرة واحدة باليوم	اكثر من مرة باليوم
ذكور	181 (45.25%)*	178 (44.50%)*	30 (7.50%)	11 (2.75%)
اناث	45 (11.25%)	128 (32.00%)	199 (49.75%)*	28 (7.00%)
المجموع	226 (28.25%)	306 (38.25%)	229 (28.62%)	39 (4.88%)

(*) تمثل تأثيراً معنوياً عند $p < 0.01$.

ينظفون اسنانهم احياناً ، و39.26% ينظفون اسنانهم مرة واحدة في اليوم ، و5.78% ينظفون اسنانهم لأكثر من مرة في اليوم. ومن مجموع 253 طالباً وطالبة ضمن الفئة العمرية 17-18 سنة كان هناك 36.76% لا ينظفون اسنانهم ، و31.23% ينظفون اسنانهم احياناً ، و28.46% ينظفون اسنانهم مرة واحدة في اليوم، و3.55% ينظفون اسنانهم لأكثر من مرة في اليوم .

ان هذه الدراسة طبقت على طلاب المدارس المتوسطة الذين تتراوح اعمارهم من 13 الى 18 سنة من الذكور والاناث في مدينتي تكريت والدور في محافظة صلاح الدين للعام الدراسي 2011-2012. وقد تم انتقاء عشوائي حر لـ 400 طالب و400 طالبة في كلا المدينتين . تم تصميم ورقة استبيان لجمع البيانات التي تتضمن العمر، والجنس، والمستوى الثقافي والوظيفة للاب والام . تم تقييم درجة الصحة الفموية حسب التدرج التالي : (1) عدم تنظيف الاسنان ، (2) تنظيف الاسنان في بعض الاحيان ، (3) تنظيف الاسنان مرة واحدة في اليوم ، (4) تنظيف الاسنان مرتين في اليوم او اكثر. تم تقييم تناول الحلويات حسب التدرج التالي : (1) نادراً ، (2) مرة يومياً ، (3) مرتان يومياً ، (4) ثلاث مرات يومياً أو أكثر. تم تصنيف المستوى التعليمي للابوين الى اربع مجاميع حسب التحصيل الدراسي الى : (1) امي ، (2) خريج ابتدائي او ثانوي ، (3) بكالوريوس ، و (4) دراسات عليا . تم تصنيف وظيفة الالباء الى : (1) تخصص عالي (طبيب ، طبيب اسنان ، صيدلاني ، محامي ، أو مهندس) ، (2) تخصص متوسط (معلم ، مدرس ، محاسب ، اداري ، أو صحفي) ، (3) ضابط (جيش ، شرطة ، FBS) ، (4) كاسب ، (5) كادح (سائق ، بناء ، فلاح ، حارس ، عامل خدمة الخ..) ، و (6) متقاعد ، ربة بيت ، عاطل عن العمل ، او متوفي . وتمت معالجة البيانات احصائياً واستخراج العلاقات المعنوية بين العوامل باستخدام برنامج

كما وبينت الدراسة (جدول 2) انه في الفئة العمرية 13-14 سنة من مجموع 305 طالباً وطالبة كان هناك 26.23% منهم لا ينظفون اسنانهم ، و48.2% ينظفون اسنانهم احياناً ، و20.32% ينظفون اسنانهم مرة واحدة في اليوم، و5.25% ينظفون اسنانهم لأكثر من مرة في اليوم. وان من مجموع 242 طالباً وطالبة ضمن الفئة العمرية 15-16 سنة كان هناك 21.9% لا ينظفون اسنانهم ، و33.06%

جدول (2) : يبين معدلات تكرار تنظيف الاسنان للطلاب حسب الفئة العمرية لكلا الجنسين

الفئة العمرية (سنة)	الجنس	تكرار تنظيف الاسنان (النسبة المئوية من مجموع الفئة العمرية)			
		عدم تنظيف الاسنان	احياناً	مرة واحدة باليوم	اكثر من مرة باليوم
14-13	الذكور	64 (38.79%)	87 (52.73%)*	9 (5.45%)	5 (3.03%)
	الاناث	16 (11.43%)	60 (42.86%)	53 (37.86%)	11 (7.85%)
	المجموع	80 (26.23%)	147 (48.20%)*	62 (20.32%)	16 (5.25%)
16-15	الذكور	37 (41.11%)	38 (42.22%)	11 (12.22%)	4 (4.45%)
	الاناث	16 (10.53%)	42 (27.63%)	84 (55.26%)*	10 (6.58%)
	المجموع	53 (21.90%)	80 (33.06%)	95 (39.26%)	14 (5.78%)
18-17	الذكور	80 (55.17%)*	53 (36.55%)	10 (6.90%)	2 (1.38%)
	الاناث	13 (12.04%)	26 (24.07%)	62 (57.41%)*	7 (6.48%)
	المجموع	93 (36.76%)	79 (31.23%)	72 (28.46%)	9 (3.55%)

(* و **) تمثل تأثيراً معنوياً عند $p < 0.01$.

الحلويات لثلاث مرات او اكثر في اليوم . جدول (4) يبين المعدلات المستوى التعليمي لآباء الطلاب ووجد ان اباء الطلاب 36.1% منهم امياً و 37.1% خريج ابتدائي او ثانوي و 24.8% خريج بكالوريوس و 2% خريجي الدراسات العليا؛ وان الامهات 42.8% امي و 53% خريجات ابتدائي او ثانوي و 3.6% خريجات بكالوريوس و 0.6% خريجات دراسات عليا .

وقد بينت الدراسة (جدول 3) ان من مجموع 400 طالب كان هناك 7.25% منهم نادراً ما يتناولون الحلويات ، و 30.25% يتناولون الحلويات يومياً ، و 34.5% يتناولون الحلويات مرتان يومياً ، و 28% منهم يتناولون الحلويات ثلاث مرات او اكثر في اليوم . في حين اظهرت الدراسة انه من مجموع 400 طالبة كان 44% منهن نادراً ما يتناولن الحلويات ، و 49.5% منهن يتناولن الحلويات مرة يومياً ، و 4.25% يتناولن الحلويات مرتان يومياً ، و 2.25% منهن يتناولن

جدول (3) : يبين معدلات تكرار تنظيف الاسنان للطلاب حسب تناول الحلويات لكلا الجنسين

تناول الحلويات	تكرار تنظيف الاسنان (النسبة المئوية من مجموع فئة تناول الحلويات)	تكرار تنظيف الاسنان (النسبة المئوية من مجموع فئة تناول الحلويات)			
		عدم تنظيف الاسنان	احياناً	مرة واحدة باليوم	اكثر من مرة باليوم
ذكور	نادراً	10 (34.48%)	14 (48.27%)	4 (13.79%)	1 (3.46%)
	مرة يومياً	62 (51.24%)	50 (41.32%)	7 (5.78%)	2 (1.66%)
	مرتان يومياً	98 (71.02%)**	20 (14.49%)	15 (10.86%)	5 (3.72%)
	ثلاث او اكثر	11 (9.82%)	94 (83.92%)**	4 (3.58%)	3 (2.68%)
	المجموع	181 (45.25%)	178 (44.50%)	30 (7.50%)	11 (2.75%)
إناث	نادراً	34 (19.32%)	65 (36.93%)	53 (30.12%)	24 (13.63%)
	مرة يومياً	4 (2.02%)	56 (28.28%)	136 (68.69%)**	2 (1.01%)
	مرتان يومياً	4 (23.53%)	4 (23.53%)	8 (47.06%)*	1 (5.88%)
	ثلاث او اكثر	3 (33.33%)	3 (33.33%)	2 (22.23%)	1 (11.11%)
المجموع	45 (11.25%)	128 (32.00%)	199 (49.75%)	28 (7.00%)	

(* و **) تمثل تأثيراً معنوياً عند $p < 0.01$.

وظيفة الام . وبين ان 4.3% من امهات الطلاب كن ذوات تخصص عال ، و 46.3% منهن كن ذوات تخصص متوسط، و 0.4% كن موظفات عسكريات ، و 1.5% كن كادحات، و 1% منهن كادحات ، و 46.6% متقاعدات او ربات بيوت .

جدول (5) يبين معدلات وظيفة الابهاء . كان 7.6% اب و 4.3% ام ذوي تخصص عالي ، و 25.1% اب و 46.3% ام ذوي تخصص متوسط ، و 36.8% اب و 0.4% ام موظفاً عسكرياً ، و 6.6% اب و 1.5% ام كاسب ، و 11.5% و 1% ام كادح ، و 12.4% اب و 46.6% متقاعداً او ربة بيت او متوفياً . جدول (6) يبين معدلات

جدول (4) : يبين معدلات تكرار تنظيف الاسنان للطلاب حسب التحصيل الدراسي للأبوين

التحصيل الدراسي	تكرار تنظيف الاسنان (النسبة المئوية من مجموع فئة التحصيل الدراسي)			
	المجموع	اكثر من مرة باليوم	مرة واحدة باليوم	احياناً
الأب	289 (36.1%)	8 (2.76%)	12 (4.14%)	70 (24.22%)
	199			199 (68.88%)*
	3	9 (3.03%)	101 (34.01%)	184 (61.95%)*
	23	12 (6.06%)	112 (56.57%)*	51 (25.75%)
	1	10 (62.50%)*	4 (25.00%)	1 (6.25%)
المجموع	800	39 (4.88%)	229 (28.62%)	306 (38.25%)
الأم	342 (42.8%)	22 (6.43%)	34 (9.94%)	153 (44.74%)
	89			89 (38.89%)
	3	6 (1.42%)	183 (43.16%)	146 (34.43%)
	3	9 (31.04%)	10 (34.49%)	7 (24.13%)
	1	2 (40.00%)	2 (40.00%)	0 (0.00%)
المجموع	800	39 (4.88%)	229 (28.62%)	306 (38.25%)

(* و **) تمثل تأثيراً معنوياً عند $p < 0.01$.

جدول (5) : يبين معدلات تكرار تنظيف الاسنان للطلاب حسب تخصص الابهاء

درجة تخصص الابهاء	تكرار تنظيف الاسنان (النسبة المئوية من مجموع فئة تخصص الابهاء)			
	المجموع	اكثر من مرة باليوم	مرة واحدة باليوم	احياناً
تخصص عالي	61 (7.6%)	9 (14.75%)	32 (52.46%)	18 (29.51%)
تخصص متوسط	201 (25.1%)	3 (1.49%)	10 (4.97%)	154 (76.62%)
موظف عسكري	294 (36.8%)	11 (3.74%)	40 (13.61%)	83 (28.23%)
كاسب	53 (6.6%)	3 (5.66%)	39 (73.59%)*	0 (0.00%)
كادح	92 (11.5%)	6 (6.52%)	60 (65.21%)	17 (18.49%)
متقاعد او ربة بيت	99 (12.4%)	7 (7.07%)	48 (48.49%)	34 (34.34%)
المجموع	800	39 (4.88%)	229 (28.62%)	306 (38.25%)

(* و **) تمثل تأثيراً معنوياً عند $p < 0.01$.

جدول (6) : يبين معدلات تكرار تنظيف الاسنان للطلاب حسب تخصص الام

درجة تخصص الامهات	تكرار تنظيف الاسنان (النسبة المئوية من مجموع فئة تخصص الامهات)			
	المجموع	أكثر من مرة باليوم	مرة واحدة باليوم	احياناً
تخصص عالي	34 (%4.3)	21 *(%61.76)	8 (%23.53)	3 (%8.83)
تخصص متوسط	370 (%46.3)	9 (%2.43)	110 (%29.73)	152 (%41.08)
موظف عسكري	3 (%0.4)	0 (%0.00)	0 (%0.00)	3 **(%100.00)
كاسب	12 (%1.5)	2 (%16.67)	4 (%33.33)	2 (%16.67)
كادح	8 (%1.0)	0 (%0.00)	2 (%25.00)	3 (%37.50)
متقاعد او ربة بيت	373 (%46.6)	7 (%1.88)	105 (%28.15)	146 (%39.14)
المجموع	800	39 (%4.88)	229 (%28.62)	306 (%38.25)

(* و **) تمثل تأثيراً معنوياً عند $p < 0.01$

17-18 سنة 57.41% منهن ينظفن اسنانهن مرة واحد في اليوم .

وهذه النسب لها تأثيراً معنوياً عند $p < 0.01$.
وبالنسبة لتناول الحلويات فقد بينت الدراسة ان الذكور يتناولون الحلويات بمعدلات تفوق الاناث حيث ان نسبة الذكور الذين نادراً ما يتناولون الحلويات تبلغ 7.25% مقابل 44% من الاناث اللاتي نادراً ما يتناولن الحلويات ، وهذا يتفق مع اسماعيل ، 1997 . وبالنسبة للذكور فقد كانت اعلى نسبة منهم (34.5%) يتناولون الحلويات مرتان في اليوم ومن هذه المجموعة كان 71.02% منهم لا ينظفون اسنانهم وهذا يظهر تأثيراً معنوياً عند $p < 0.01$ ، وكذلك 28% من الذكور يتناولون الحلويات لثلاث مرات او اكثر يومياً ومن هذه المجموعة كان 83.92% منهم ينظفون اسنانهم احياناً وهذا يظهر ايضاً تأثيراً معنوياً عند $p < 0.01$.

اما الاناث فيتناولن الحلويات بصورة اقل بكثير (44% و 49.5% نادراً ومرة يومياً على الترتيب مقارنة ب 4.25% و 2.25% لمرتين وثلاث او اكثر على الترتيب). وان مجموعة الاناث اللاتي يتناولن الحلويات لمرة واحدة في اليوم كان 68.69% منهن ينظفن اسنانهن يومياً، وكان 47.06% من الاناث اللاتي يتناولن الحلويات مرتان في اليوم ينظفن اسنانهن يومياً، وهذه العلاقة تعتبر معنوية عند $p < 0.01$ ، ويتفق مع اسماعيل⁽⁵⁾ (1997) ، و Honkala⁽⁹⁾ (2002) و Blay⁽¹⁶⁾ (2000) ، و Walker⁽¹⁷⁾ (2004) . وقد يعزى السبب الى كون الذكور في المراحل المتوسطة يقضون اوقاتاً اكثر خارج المنزل وقلّة متابعتهم من قبل الاباء من حيث تناولهم للحلويات بعكس الاناث اللاتي يمارسن نشاطات منزلية والبقاء في المنزل تحت متابعة الابوين . وظهرت الدراسة ان هناك علاقة عكسية بين ارتفاع درجة التحصيل الدراسي بالنسبة لأبء وامهات الطلاب مع معدل تنظيف اسنان

المناقشة

اظهرت الدراسة ان 28.62% من الطلاب ينظفون اسنانهم مرة واحدة باليوم وهذا لا يتفق مع Al-Sadhan⁽¹⁵⁾ (2003) التي اظهرت دراستها 65.5% والتيميمي⁽¹¹⁾ (1998) الذي اظهرت دراسته 61% وهذا قد يعزى الى انعدام توفر البرامج التثقيفية الداعمة للصحة الفموية في المدارس المتوسطة ضمن واجبات جمعيات نشر الثقافة الصحية . ان الغالبية العظمى (89.75%) من الذكور لا ينظفون اسنانهم او احياناً ما ينظفونها، وهذه النسبة تعتبر تأثيراً معنوياً لعامل الذكور على معدل تنظيف الاسنان عند $p < 0.01$. اما بالنسبة للإناث فقد كانت اعلى نسبة منهن (49.75%) ينظفون اسنانهن مرة واحدة في اليوم وهذا يمثل تأثيراً معنوياً لعامل الإناث على معدل تنظيف الاسنان . اي ان معدل تنظيف الاسنان عند الاناث اكثر مما هو عند الذكور وهذا يظهر اختلافاً معنوياً عند $p < 0.01$ ويتفق مع Al-Sadhan والتيميمي ، وهذا قد يعزى الى كون الاهتمام الاكثر للإناث بالمظهر العام والاسنان .

اظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية للعمر على معدل تنظيف الاسنان وهذا يتفق مع Al-Sadhan (2003) . وبالنسبة للفئة العمرية 13-14 سنة فقد اظهرت الدراسة تأثيراً معنوياً لهذه الاعمار على الذين ينظفون اسنانهم احياناً (48.20%) وخاصة عند الذكور (52.73%) ، وان معدل تنظيف الاسنان يزداد عند الاناث في حين يقل عند الذكور مع تقدم العمر . اذ بينت الدراسة ان الذكور بالاعمار 15-16 سنة 41.11% منهم لا ينظفون اسنانهم، و الاعمار 17-18 سنة 55.17% منهم لا ينظفون اسنانهم؛ وان الاناث بالاعمار 15-16 سنة 55.26% منهن ينظفن اسنانهن مرة واحدة في اليوم والاعمار

النظر عن المستوى الثقافي الصحي للأب . وبينت الدراسة ان فئة الأب الكاسب ترتبط ارتباطاً معنوياً مع ابنائهم الذين ينظفون اسنانهم مرة واحدة يومياً (73.59%) عند $p < 0.01$. وقد بينت الدراسة ان امهات الطلاب ذوات التخصص العالي فإن ابنائهن ينظفون اسنانهم لأكثر من مرة في اليوم (61.76%) وهذا التكرار يمثل ارتفاعاً معنوياً عند $p < 0.01$ مقارنة بباقي مجاميع الطلاب لنفس فئة تخصص الام . وانها تتفوق على فئة تخصص الاب، مما يدل على تأثير الامهات اكثر من تأثير الاب في حالة التخصص العالي . وهذا يدل على اهتمام الامهات بصحة اسنان ابنائهن على الرغم من الوظيفة المجهدة لهن. في حين تنخفض النسبة كثيراً عند الامهات ذوات التخصص المتوسط (2.43%) وترتفع نسبة ابنائهن الذين ينظفون اسنانهم احياناً (41.08%) . وان معدل تنظيف الاسنان عند الطلاب ينخفض مع موظف عسكري وكاسب وكادح ومتقاعد وربة بيت بالنسبة لوظيفة الام ، وهذا قد يدل على قلة الوعي الصحي للأمهات في تعليم ابنائهن، وهذا يتفق مع Al-Sadhan⁽¹⁵⁾ (2003) والتميمي⁽¹¹⁾ (1998) .

Dent Oral Epidemiol.; 30: 124-132.

10_Kuusela, S., Honkala, E., Kannas, L., Tynjala, J., and Wold, B. (1997). Oral hygiene habits of 11-years-old schoolchildren in 22 European countries and Canada in 1993/1994. J Dent Res.; 76:1602-1609.

11_التميمي، سالم محمود (1998) . حالة صحة الفم عند طلاب المدارس والامهات والمدرسات في السعودية . مجلة طب الاسنان الدولية؛ 48 : 180-186 .

12_Sreebny, L.M. (1982) . The sugar-caries axis. Int Dent J.; 32: 1-12 .

13_Woodward , M. and Walker , A.R. (1994). Sugar consumption and dental caries: Evidence from 90 countries. Br Dent J.; 176: 297-302.

14_الشمري ، إبراهيم كاظم والبلكي ، ميسر عبدالرحمن (1991) . مسح تقييم الصحة الفموية في مملكة السعودية العربية : الطور الاول (الرياض) البحث الاخير؛ مدينة الملك عبد العزيز التكنولوجية للعلوم، الرياض .

15_Al-Sadhan, S. A . (2003) Oral health practices and dietary habits of intermediate school children in Riyadh, Saudi Arabia . Saudi Dent. J.; 15: 81-7.

16_Blay, D, Astrom, A.N., and Haugejorden , O . (2000). Oral hygiene and sugar consumption among urban and rural adolescents in Ghana .Community Dent Oral Epidemiol. ; 28: 443-50 .

17_Walker, A.R. (2004) Sugar consumption and dental caries: evidence from 90 countries. Br Dent J.; 176: 297-302 .

الطلاب، الا ان هذه العلاقة تؤثر تأثيراً معنوياً بالنسبة للآباء عند $p < 0.01$ ، وليست معنوية بالنسبة للتحصيل الدراسي للأمهات . وقد اظهرت Al-Sadhan⁽¹⁵⁾ (2003) والتميمي⁽¹¹⁾ (1998) نفس العلاقة. وهذا نتيجة انه كلما ازدادت درجة التحصيل الدراسي للآباء ازداد وعيهم الصحي والذي ينقل الى ابنائهم من خلال تربيتهم على خلفية ثقافية صحية . ووضحت الدراسة انه بالنسبة لآباء الطلاب ذوي التخصص العالي فإن اعلى نسبة لابنائهم هم من الذين ينظفون اسنانهم يومياً (52.46%) وان ذوي التخصص المتوسط كانت اعلى نسبة لابنائهم من الذين ينظفون اسنانهم احياناً، اي انه كلما يقل تخصص الآباء يقل معدل تنظيف الاسنان بالنسبة لابنائهم، وهذا بسبب الوعي الصحي للآباء وهو ما يتفق مع Al-Sadhan⁽¹⁵⁾ (2003) . واطهرت الدراسة ان فئة موظف عسكري بالنسبة للآباء ترتبط مع اعلى نسبة لابنائهم الذين لا ينظفون اسنانهم (54.42%) وهذا يظهر ارتباطاً معنوياً عند $p < 0.01$. وقد يكون السبب لان الموظف العسكري لا يقضي وقتاً كافياً مع ابنائه لتثقيفه صحياً بغض

المصادر

1_Rise, J. and Wold, B. (1991). Distribution of dental health behaviors in school children. Community Dent Oral Epidemiol.; 19: 9-12 .

2_Burt, B. (1994). Trends in caries prevalence in children in USA. Int Dent Journ.; 44: 401 .

3_Marthaler, T. and Verbic, V. (1996). The prevalence of dental caries in Europe. 1990-95. Caries Res.; 30: 240.

4_Lipsky , R., and Cohen , H. (1984) Caries, Diet, Dental knowledge, and socioeconomic variables in a population of 15-years-old mediterranean schoolchildren. Community Dent Oral Epidemiol. ; 12: 334 .

5_اسماعيل ، أحمد حسن (1997). التوجيهات الحالية في تناول السكريات في الدول النامية . مجلة وبائية الفم والاسنان ؛ 25: ص 441 .

6_Petersen, P.E. (1998) Dental caries and oral health behavior situation of children and school children in Wuhan, Peoples Republic of China . Int Dent J.; 48: 210-216 .

7_Walsh, M.M. (2001) Effect of school-based dental health education on knowledge, attitude, and behavior of adolescent in San-Francisco . Community Dent Oral Epidemiol.; 13: 143-147 .

8_Kelder, S.H., Perry, C.L., and Klepp, K.L. (1994). Longitudinal tracking of adolescent smoking, physical activity, and food choice behaviors. Am J Public Health; 84: 1121-1126 .

9_Honkala, S., Honkala, E. , and Rimpela, A. (2002) . Oral hygiene instructions and dietary sugar advice received by adolescence in 1989 and 1997.Community

The relationship between toothbrush usage by intermediate school pupils and number of various factors in Tikrit and nearby cities from May 2012 to Jan 2013 .

Nahla Kamal Asaad

M.Sc. Biophysiology , College of Dentistry , Tikrit University , Tikrit , Iraq

(Received: 1/4/2013 ---- Accepted: 3/6/2013)

Abstract

The objective of this study is to find the relationship of the rate of tooth brushing of intermediate school children, with their gender, age, rate of sweets consumption, and their parents' educational level and job in Tikrit and Al-Dour cities . The study sample was 400 males and 400 female whom their ages range between 13-18 years . The study shown a significantly ($p<0.01$) higher rate for females to use toothbrush more than males. A direct relation for rate of tooth brushing among females with their ages, and a significant inversed relation for males use of tooth brushing and their ages . Males consume sweets more than females (71.02%, 23.53% respectively and do not brush their teeth with a significant difference ($p<0.01$), and 83.92%, 33.33% respectively consume sweets 3 or more times daily with brushing their teeth occasionally). It has been found that there is a significant ($p<0.01$) direct relationship between educational level of parents (especially fathers) and rate of use of toothbrush. Another significant ($p<0.01$) direct relationship between parents' job and rate of use of toothbrush has been found by the study .